

الدرس الثامن عشر من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله) ولتؤمن بمعجزات الأنبياء (

وليد السعيدان

الدرس الثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه

ثم اما بعد احد منكم ملخص القواعد اللي مضت - 00:00:01

نقرهاها ولا راح صاحب التلخيص طيب يلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال الناظم وفقه الله تعالى - 00:00:15

ولتؤمنن لام امر ولتؤمنن بمعجزات الله شدد النور ولتؤمنن لا ولا تؤمنن مشكلة دي ولتؤمنن ولتؤمنن بمعجزات الانبياء كذا كرامات

عباد اولياء. طيب الكلام على هذا البيت في جمل من المسائل - 00:00:38

المسألة الاولى ما عقيدة اهل السنة والجماعة في المعجزات ما عقيدة اهل السنة والجماعة في معجزات التي يجريها الله جل وعلا

على يد الانبياء اقول مذهبنا في ذلك هو الايمان بما صح منها - 00:01:08

فيجب علينا وجوها قطعياً بان كل معجزة ثبتت لنا بالطريق الصحيح فانه يجب علينا ان نؤمن بها وان نصدق بها والا نناقش فيها وان

نعتقد الاعتقاد الجازم انها من جملة ما يجريه الله جل وعلا على يد انبائاته ورسله - 00:01:28

وان الرسل لا قدرة لهم ولا طاقة لهم على اجراء هذه الاشياء من قبل انفسهم وانما الله جل وعلا هو الذي يجريها على ايديهم فالنلاقة

فالمعجزات التي اجرتها الله جل وعلا على يد نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام - 00:01:52

وهي تسع ايات ببيات هذه ليست في قدرة البشر ولا في طاقتهم ان يجروها ولكن الله اجرها من باب اظهار صدق هذا الرسول في

دعوى انه رسول الله وانه يجب طاعته - 00:02:13

والايمان به ومتابعته وكذلك خروج الناقة لي في قوم صالح ايضاً هذه من ايات الله ومعجزاته وكذلك في المعجزات التي اجرتها الله

جل وعلا على يد نبيه عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:28

يبرى الاكمه والابرص ويخرج الموتى باذن الله وينبئ الناس بما يخ孚ونه من الارزاق والاموال في بيوتهم كل ذلك من المعجزات التي

يجريها الله على يد انبائاته اذا يجب علينا ان نؤمن بها وبما صح منها - 00:02:46

والا نكذب بشيء من ذلك وقد اجمع علماء المسلمين ان من كذب بشيء من المعجزات الثابتة بالكتاب وصحيح السنة فانه كافر خارج

عن ملة الاسلام بالكلية اذا كذب بشيء من هذه المعجزات التي ثبتت بالطريق الصحيح فانه كافر - 00:03:03

لانها تتضمن تكذيب الخبر وتکذیب دعوى الرسالة فان قلت عفوا ما المسألة الثانية اعلم رحمك الله تعالى ان المعجزات في في النبوات والرسالات السابقة قد اندثرت وانتهت - 00:03:23

ولم يبق شيء منها ابداً فهي معجزات وقتية انتهت بانتهاء الانبياء او بانتهاء ازمنتها او واقاتها الا معجزة نبينا صلى الله عليه

وعلى الله وصحبه وسلم وهي القرآن العظيم فانها - 00:03:43

هي الاية والبرهان والمعجزة الباقيه الى ان يرفعه الله جل وعلا من الارض المسألة الثالثة اعلم ان طبيعة المعجزة تتناسب مع ما يتلقنه

ويتفوق فيه القوم الذين ارسل الله اليهم هذا الرسول - 00:04:01

حتى تكون دامغة معتقداتهم الباطلة يعني مثلاً قوم فرعون الذين ارسل اليهمنبي الله موسى كانوا قد تفوقوا في امر السحر وكان

لفرعون سحرة يسخرون له الناس ويسخرون له الاشياء - 00:04:22

فجعل الله جل وعلا معجزة موسى من هذا الجنس ولكنها ليست سحرا بل هي حق لأن الكون كله خاضع لامر الله جل وعلا وقهره وسلطانه ولذلك تكون المعجزة متناسبة لامر الذي تفوق فيه هؤلاء القوم على وجه الخصوص - 00:04:45

لأنها تكون ادعى لايمنهم واستسلامهم وخضوعهم وانقيادهم واقامة الحجة عليهم فارسل الله جل وعلا نبيه موسى وجعل معجزته في ان يدخل يده في جيبه ثم يخرجها وعليها نور كالقمر وكذلك يلقي العصا ثم تتحرك - 00:05:03

ثم تتحول الى ثعبان بامر الله جل وعلا حقيقة لا تخيل ولا سحر وانما بامر الله جل وعلا فلما رأى السحرة ذلك الامر عرفوا ان هذا ليس من جنس افعالهم فاول من امن هم هؤلاء المتفوقون في امر السحر - 00:05:25

لعلمهم العلم الاكيد ان هذا لا يمكن ابدا ان يأتي به بشر من عند نفسه لانهم معلمون في السحر لكل ساحر عليم يعني يعني يا معلم ها ما فوقهم احد في السحر ابدا فكيف يأتي هذا - 00:05:42

بمثل هذه التي الاشياء التي نعجز عنها. اذا اكيد ان له ان وراءه ربا ارسله بهذه الاشياء فخرموا مباشرة سجدا وهذا من حكمة الله جل وعلا وقوم هود - 00:05:58

عليه وعلى نبينا وعلى عامة الانبياء والرسل الصلاة والسلام. تفوقوا في امر القوة بامر القوة ولذلك اغتروا بقوتهم في قول الله جل وعلا و قالوا من اشد منا قوة وقد كانوا يبنون المدائن العظيمة ذات العمار - 00:06:18

فكان من مدائنهم العظيمة مدينة اسمها ارم حكى الله عنها وعن شيء من صفاتها في سورة الفجر قال ارما ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد فكانوا اقوياء يحملون الصخور على اكتافهم يأتون بها من الاماكن البعيدة. وكانت القرى المجاورة لهم تخافهم وتخاف بطشهم - 00:06:37

فاجرى الله جل وعلا المعجزة على نبي الله هود متحديا لهم. وهي التحدي لهم ان يمسوه بسوء قال الله جل وعلا فكيدوا عنه اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيته فهذا تحدي قال فكيدوني - 00:07:01

ثم لا تنتظرون. يقول ان كنتم فعلا اقوياء فانا اتحداكم جميعا وانا في مكاني هذا ان تأتوا ان ان تمسوا مني شعرة واحدة يلا انتم على قوتكم وعلى جبروتكم التي نال لها الصخر. وتحطمت من اجلها وتكسرت من اجلها صخور الجبال. انا اتحداكم الان - 00:07:20

ان تمسون ان تمسوني بشيء من السوء ما استطاعوا فاذا معجزة نبي الله يهودي ان ان تحداهم في قوتهم اتحداهم لم يستطع احد منهم ان يصل اليه بسوء لماذا؟ لأن الله جل وعلا هو الذي هو اشد منهم قوة - 00:07:41

وكذلك معجزة نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام فان بني اسرائيل من النصارى متفوقون في الطلب الى الان متفوقون في الطلب عندهم عندهم من الطلب ما ليس عند غيرهم فجعل الله جل وعلا معجزته من هذا الجنس - 00:08:00

ولكنه طب لا يستطيعه الاطباء وهي انهم طبعا عادة الاطباء انهم يرثون ايديهم عن الابرض ما يستطيعون البرص في حالته المتأخرة ما يستطيع الاطباء ان يعالجوه ابدا عيسى عليه الصلاة والسلام بامر الله واذنه كان يمسح المكان المبرى جسم الابرض ثم يرده الله جل وعلا على احسن ما كان. تحداهم - 00:08:16

صارت معجزته متناسبة ومتتناسبة مع ما يتقدون. لأن هذا اوقع في قيام الحجة ولا لا؟ اوقع في قيام الحجة. لكن لو كانت معجزة نبي الله موسى على الطلب اليهود ما عندهم - 00:08:39

ما يفهمون هذا الامر فلا تقوموا عليهم الحجة وكان يأتي بشيء لا يستطيعه الاطباء وهو انه يمر على صاحب القبر فيقول له قم ويناديه باسمه ثم يقوم ينفظ الغبار عن رأسه - 00:08:51

ما يستطيعها الاطباء ابدا ابدا ما يستطيعه الاطباء والاطباء لا يستطيعون تحريك الجمادات او نفخ الارواح او اعادة الحياة في جسد خرجت منه الروح واما عيسى عليه الصلاة والسلام فكان يقدر بامر الله بامر الله. ولذلك الله جل وعلا ينبه في في ثنايا الآيات قال باذن الله ثم بالالية - 00:09:05

قال باذني فهذا لا يستطيعه عيسى عليه الصلاة والسلام من قبل نفسه وانما هو بامر الله جل وعلا واما خاتمهم ومقدمهم واكرمهم عند

الله ارفعهم منزلة عند الله نبينا عليه الصلاة والسلام فكانت معجزته ايضا من جنس ما ينتفعه قومه وهو البلاغة والفصاحة -

00:09:28

فقد كانت قريش اوتت من البلاغة والفصاحة ما جعل اصحاب الفصحاء والبلغاء من اهل القرى المجاورة يتحاكمون الى لغة قريش فكان الشعرا من تلك البلاد يجتمعون في في سوق عكاظ ومجنة وغيرها وينتدب لهم رجل من قريش ويستمع اشعارهم فيقول انت لغتك -

00:09:49

فانت ما تصلح انت ويحتملون امرهم وتنتهي منازعتهم في امر اللغة والفصاحة والبلاغة اذا نطق القرشي بشيء حتى انهم اذا اختلفوا في شيء رجعوا الى لغة قريش -

00:10:08

ولذلك لما جاء عثمان عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه يجمع القرآن قال لهم لزيد وغيرهم من امرهم بجمع القرآن قال اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بسان قريش فانه بسانها نزل -

00:10:23

فامر الفصاحة والبلاغة عندهم لا يطاق شيء بلغه في الفصاحة المبلغ العالي فانزل الله كتابه بفصاحة وبلاغة واعجاز اعجزت السنتم ان تعارضه اتحداهم تحدي القادر المقدير الذي لا يعجزه شيء جل وعلا -

00:10:37

فليأتوا بسورة من مثله. يلا اتحدى. اول شي قال اتحداه من يأتوا بمثله ثم تنزل معهم قال طيب بعشر سور من مثله قال طيب بسورة من مثله يوم جاء الثور ومسيلمة -

00:11:01

بيبي يعارض القرآن جاب كلام يوضح منه يوضحك من السفهاء قبل العقلاه يقولون انه يقول كما في طبقات قال الفيل وما ادراك ما الفيل يحسب كل فيل يجب كل من نطق بالفيل جاب قرآن -

00:11:19

الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير. ايجعله يتتوطاك بعد صحيح اجيب عجيبين وكانوا اذا قرأ عليهم القرآن شخصوا بابصارهم وفقوروا افواههم ما يستطيعون يعارضون ابدا. لما ارسلوا الوليد ابن المغيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه بعض الاشياء. بدأ يعرض عليه يقول اطلب ما تشاء يا محمد انا -

00:11:39

يكون بنزين لك وبنظبط لك والنبي عليه الصلاة والسلام يطأطئ رأسه يسمع فلما فرغ قال افرغت ها افرغت؟ قال نعم. قال طيب اسمع مني باسم الله الرؤوف من الشيطان الرجيم باسم الله حا ميم وقرأ عليه بدأ يقرأ عليه -

00:12:11

نظر اليه خلاص ساكت كان القرآن يأخذ بالبابهم لانهم اهل فصاحة واهل لسان يعرفون وش معنى القرآن هذا فلما رجع الى قومه قالوا نقسم بالله ان ابا الوليد هذا رجع ابو الوليد او الوليد هذا رجع بغير الوجه الذي جاء به -

00:12:28

قال تعالى انت يوم جاهم قال تعالوا انتبهوا انا جلست مع الكهنة وعرفت تتممات وخرابيطهم ذا ما هو بتمتمة كهنة ذي وجلست مع السحرة وعرفت عقدهم ونفثهم ذا مهوب قول ساحر ذا -

00:12:48

والعرب بتجيكم في الحج في موسم الحج. فدبروا رأيكم قولوا شي ترى هو بيلقونه وبيلاقاهم. بيقرأ عليهم ذا القرآن وبيسلمون فدبروا اعماركم قال طيب شير علينا علينا شرك شير علينا وش نقول؟ قال ان قلتنا شاعر -

00:13:02

ان قلت قول شاعر انا اعرف قول جمعينا نعرف قول الشعرا هذا مهو له في قوافي الشعرا ولا في اوزان الشعرا بعيد عن قول الشعر ان قلتنا كاهن فظحوكم -

00:13:21

لكن احسن شي تقولون ان الساحر وانه كان يعلم بشر فانزل الله جل وعلا فيه انه فكر وقدر فقتل دعوة عليه كيف قدر؟ يعني بالي عقل قدر توك فقر انفاق قدام محمد عليه الصلاة والسلام يوم قرأ عليك ثم تعود تقول قول ساحر -

00:13:32

ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر القرآن يجيب كل شي ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر يقول هذا احسن شيء نقوله بل كانوا يجتمعون بل كانوا يأتون في الليل -

00:13:57

قرب بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي يستمعون ايش؟ يستمعون القرآن. فربما سقط بعضهم في بعض بسبب ظلمة الليل وقال من انت؟ من انت قال وش اللي جابكم انت -

00:14:20

فيتعاهدون على الا يرجعوا فتأبى بلاغة القرآن وفصاحته واخذه بمجامع قلوبهم الا ان يرجعوا الليلة الثانية فاذا هذه هذا هو شأن

المعجزات. شأن المعجزة انها تكون متناسبة مع ما يدعى هؤلاء القوم او ما يتقنونه او ما بلغوا الغاية العظمى والدرجة القصوى والمنزلة السنوية فيه - 00:14:32

فيأتي تأتي هذه المعجزة تكسر رؤوسهم وتنظر عجزهم وتبيّن ان ان فوق ان فوق قدرتهم وطاقتهم ربا لا يعجزه شيء جل وعلا اذا هذا هو شأن المعجزات. هذا هو شأن المعجزات - 00:14:58

من من من المسائل ان المعجزات من خصائص الانبياء من مسائل اهل السنة في المعجزات انها من خصائص الانبياء وانه لا يمكن ابدا ان يجري الله جل وعلا على يد احد من الخلق معجزة غير غير الرسل - 00:15:18

غير الرسل فكل من يدعى اجراء المعجزة عليه فانه كذاب وكافر ومنا ومن شؤونها ايضا انها تأتي ابتداء احيانا ومن مسائلها ايضا ان المعجزة تأتي ابتداء احيانا او تأتي بالطلب - 00:15:36

ان جاءت المعجزة ابتداء انتبهوا يا جماعة ان جاءت المعجزة ابتداء لم توجب تعذيب من كذب بها الا اذا عاند وحارب الرسل واما ان جاءت بالطلب فان الهمة تأتي بعد التكذيب بها مباشرة - 00:15:54

ولذلك يقول الله جل وعلا وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون. ولذلك لما طلب كفار قريش انتبه المعجزة تأتي ابتداء وتأتي بالطلب ان جاءت ابتداء ها - 00:16:15

لم يستلزم العذاب التكذيب بها الا اذا حرب الرسول فينزل العذاب واما اذا جاءت بالطلب فاعلم ان العذاب يأتي بعد التكذيب بها مباشرة واظحة ذي يا جماعة ولذلك يقول الله لما جاء كفار قريش وقالوا يا محمدنبي معجزة. اذا هذى معجزة طلب الان - 00:16:31

قالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنبر فتفجر الانهار خلالها تفجير ما كفتم ذيك العنبر وان بعد انهار او تسقط السماء علينا كما زعمت علينا كسف او تأتي بالله والملائكة قبليا - 00:16:52

اما وما يكفي بعد او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء وبعد اصبر. ولن نؤمن لرقيقك حتى تنزل علينا كتابا يعني روح فوق وتعود بدون كتاب ترى اسمح لنا ما في ايمان - 00:17:14

حتى تنزل علينا كتابا نقرأ. قل سبحان رب هل كنت الا شر رسولا؟ ثم قال ايش وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا وما منعيش طب هداه ويستغفر ربها - 00:17:28

الا ان قالوا ابعث الله بشر رسولا. لو ان الله يقول العلماء لو ان الله اجاب كفار قريش الى هذه المعجزات وحقها لهم وكذبوا بها وش بيصير لاصابهم عذاب الاستئصال مباشرة - 00:17:50

ولذلك من رحمة الله الا يستجيب لهؤلاء القوم لم يستجب لهؤلاء القوم رحمة بهم رحمة اذا المعجزات تأتي ابتداء ولا تستلزم العذاب بالتكذيب الا اذا حرب الرسول وتأتي بالطلب وتأتي بالعذاب اذا كذب اهله. ولذلك يقول الله جل وعلا عن الحواريين - 00:18:05

انهم قالوا لموسى لعيسى عليه الصلاة والسلام هل يستطيع ربكم ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا. هذا الان معجزة طلب ولا معجزة الابتداء - 00:18:28

طلب انتبه الان وش قال الله جل وعلا وطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقنا ونكون عليها من الشاهدين. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من سماء الان دعا عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:18:45

تكون لنا عيذا لاولنا واخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. وش قال الله؟ قال الله اني منزلا عليكم. وش بعد فمن يكفر بعد منكم يعني من يكذب بها وهو يستمر على كفره وتكذيبه بك يا عيسى فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا - 00:19:01

من الالم هذه معجزة طلب فقررت بالعذاب مباشرة بالتكذيب ولذلك لا تستعجل لا تستعجل الامر. استعجال الامر دليل على حمقها. واستعجالها للعذاب واستعجالها للعذاب هذا هو شأن المعجزات عندنا وان من اعظم من كتب في المعجزات ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الكبير المفيد الذي لم يبحث - 00:19:21

مثله في هذه يعني لم يبحث في هذه المسألة مثله وهو كتاب النبوات وهو كتاب النبوة تكلم عن المعجزة ثم اضيف لكم ايها الاخوان مسألة مهمة وهي ان تسميتها بالالية والبرهان اولى من تسميتها - [00:19:48](#)

بالمعجزة قالوا لماذا؟ قالوا لأن المعجزة امر شرعي والمتقرر ان التعبير عن المعانى الشرعية بالفاظ النصوص اولى ولا لا يا جماعة؟ طيب والفاظ النصوص ماذَا سمت المعجزات؟ سمتها برهانا وایة فاذا تسميتها بالآيات - [00:20:08](#)

والبراهين اولى من تسميتها بالمعجزات مع ان تسميتها بالمعجزات صحيحة لكن الاولى من ذلك ان تسميتها اية او برهانا لاتفاق لاتفاق مع لفظ القرآن ثم قال كذا كرامات عباد اولياء - [00:20:30](#)

اعلم رحمة الله تعالى ان خوارق العادات التي يجريها التي تجري على يد البشر لا تخرج عن ثلاثة اقسام خوارق العادات ايش معنى خوارق العادات يعني ان يجري على يد البشر شيء خارج عن قدرة البشر. ما يستطيعه البشر - [00:20:51](#)

ومع ذلك يظهر على يديه. اذا هذى يسمونها خارقة للعادة هذه الخوارق ثلاثة الخالق الاول درسناه وهو خالق المعجزات. وهو امر يجريه الله جل وعلا على يد النبي لاظهار صدقه في دعوى في دعوى الرسالة - [00:21:13](#)

ولاقامة الحجة على قومه هذه واحدة الثانية هي هذه التي نتكلم عنها وهي الكرامة هذا خارق الكرامة امر خارق للعادة يجريه الله جل وعلا على يد احد من اوليائه. لكن لا ليظهر صدقه لا لا هذى - [00:21:31](#)

من الخصائص المعجزات وانما ليثبته ويظهر فظله ليثبته ويظهر فظله والكرامات فيها مسائل واما الخارق الثالث فسيأتينا الكلام عليه بس اخاف انساه وذكروني به ها لاني ما ذكرت له بيت - [00:21:48](#)

وشننا نقول؟ اي نعم الكرامات فيها مسائل. المسألة الاولى اجمع علماء اهل السنة على وجوب الایمان بما ثبت من الكرامات كتابا وسنة وانه لا يجوز التكذيب بشيء من هذه الكرامات الثابتة - [00:22:09](#)

انما يشترط اهل السنة ثبوتها فقط فاذا ثبتت فانه يجب علينا ان نؤمن بها وان نصدق بها التصديق القطعي الذي لا يخالطه شك ولذلك لا تجد كتابا من كتب اهل السنة الا وفيه وجوب الایمان بالكرامات - [00:22:25](#)

فان قلت وهل هناك كرامات في القرآن؟ اقول كثيرة اكرامات في القرآن كثيرة وقد ذكرها الامام اللالكائي رحمة الله تعالى في كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. في المجلد الاخير - [00:22:44](#)

منها مثلا الكرامة التي اجرها الله جل وعلا على يد ام موسى كرامة عظيمة ولا لا وهي صديقة رضي الله تعالى عنها وارضاها وليس نبية خلافا لابن حزم - [00:23:01](#)

وبعض من ينتسب للسنة فام موسى اوحى الله اليها قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه هذه هي الحالة الاصلية طيب قال الله جل وعلا اذا تعذر الاصل يصار الى البدن فان خفت عليه - [00:23:19](#)

ها فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين وهذه كرامة ان حفظ لها ولدها وان اختاره من جملة بني اسرائيل وجعله نبيا ورسولا لهم - [00:23:39](#)

ثم اختار الله ولد هذه المرأة الصالحة ان يتربى في حجر عدوه الذي ما ترك احدا الذي قتل الاولاد واستحicia النساء يقتل اولادهم ويستحبي نسائهم ويأبى الله من فوق سبع سماوات الا ان يتربى هذا الرجل ها في حجر فرعون - [00:23:56](#)

والذي سوف يكون موطنه وهلاكه وزوال ملكه على يده فهو يربى له اية من ايات الله اجراء الله على هذا قال واوحينا الى ام موسى اوحينا وانت تقول ليست نبية - [00:24:18](#)

طيب كيف يوحى الله لها وليس نبية نقول ان الوحي هنا هو الاعلام بالخفاء فهو وحي حاصل لبعض البشر ولكن وحي لا تحصل به النبوة فهو ليس الوحي الذي تحصل به النبوة والرسالة. مثل قول الله جل وعلا واحي ربك - [00:24:35](#)

كالى النحل ولا نظن ان احدا يقول النحلنبيه ورسوله صح ولا لا؟ فاذا هذا اعلام بخفاء اعلام بخفاء يعني انه القى في روعها ان تفعل ذلك. اوقى في روعها ان تفعل ذلك - [00:24:51](#)

ومن ذلك ايضا ما اثبته القرآن من كرامة مريم الصديقة رضي الله تعالى عنها وارضاها فان الله اجرى على يدها كرامة وهي

انها انجبت ولدا صار رسولا من غير - 00:25:07

من غير اب وهذه كرامة هذه كرامات اجراها الله على يد هذه المرأة الصالحة وكذلك الكرامة التي اجراها الله على اسيا امرأة فرعون بعد ايمانها واستقامتها ها قالت رب ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الطالبين. هذه كرامة - 00:25:22

هذا وكذلك الكرامة التي اجراها الله على يد ذلك العبد الصالح في قرية نينوى وهي القرية التي ارسل الله فيها رسولين فكذبواهما فعذزنا بثالث وهي قرية نينوى ومع ذلك جاء ذلك الرجل يأمر قومه ويدعوهم الى الله فاجتمعوا عليه فقتلوا فاخبر الله عنه انه دخل الجنة مباشرة. قيل ادخلني الجنة - 00:25:44

قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى والكرامات كثيرة وذكرت طرفا منها في كتاب اتحاف اهل الالباب واما الكرامات في السنة ايضا ثابتة. اذا اهل السنة يؤمّنون بها ايمانا قطعيا جازما. لكن اهل السنة يشترطون شيئا - 00:26:08

وهو ثبوت هذه الكرامة ثبوت هذه الكرامة. المسألة الثانية اعلم ان الكرامة من خصائص اولياء الله المتقيين الكرامة من خصائص اولياء الله المتقيين فكل من ادعى ان هذا الذي جرى على يديه كرامة فلابد ان نعرض حاله اولا على الكتاب والسنة. فان كان متفقا مع هدي الكتاب والسنة - 00:26:25

نصدق ونؤمن بان هذه كرامة. اذا فصل القول فيها اهل السنة والجماعة واما ان تظهر الكرامات على يد المخاريق ودراويس الصوفية ومهابيلها مهابيس الرافضة والشيعة فان هؤلاء وان مشوا على الماء وان طاروا في الهواء وان اكلوا الجمر وادخلوا - 00:26:50 السيف ببطونهم ها وان اكلوا الشيء فخرج من آآ ادبارهم كل ذلك من مخاريق السحره والشياطين. هي التي تفعل بهم ذلك لماذا؟ لان الله جل وعلا يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. والكرامة من خصائص اولياء الله المؤمنين المتقيين - 00:27:11

من خصائص اولياء الله المؤمنين المتقيين ولذلك نجد ان من الناس من يدخل النار ويخرج سليم ولا لا ولذلك ابن تيمية رحمه الله تحدى هؤلاء الرفاعية والبطائحيه تحداهم قال ان بعضهم يدهن جسمه بدهن النار - 00:27:32

وهذا دهن يمنع الاحتراق يقول فلنفترض قبل دخولنا في النار وندخل انا واياه في النار والذي يحترق عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يوم جا يوم صمل معهم خافوا قالوا لا دورووا واحد غير هذا منا مناظرلينه - 00:27:52

وبعضهم يدخل الجمر ثم يخرجه تجدون ان الان في هذا الزمن من تطاً السيارة الثقيلة على صدره ثم يخرج سليم انت مع اخوان ولا نمتوا ها او او تأتي يأتون بالدبابيس ها ويفرشونها تحت او الزجاج ثم - 00:28:08

يطوئونه عليه او يأكلوا الزجاج او يدخل الافعى الكبيرة في في فمه او السيف الكبير او سيف كثيرة او يدخل النار في فمه ويخرجها كل هذه ليست بكرامات عند اهل السنة لماذا؟ لانها تجري على يد كثير من الكفرا الذين لم يسلموا اصلا فضلا عن هؤلاء المبتدعة ولذلك مثل هذه الخوارق التي تجري على يد يعني تجري على يد كثير من الكفرا الذين لم يسلموا اصلا فضلا عن هؤلاء المبتدعة الذين خالفوا الكتاب والسنة فاذا ليس كل من ادعى الكرامة لابد ان نقبل دعوته لا. وانما نعرض حاله على الكتاب والسنة. فان كان متفقا مع ما جاء به الكتاب والسنة فاهلا وسهلا - 00:28:46

والا فانما جرى على يديه هو الخارق الثالث وهو مخارق السحره والشياطين والكهنة ومن مسائل الكرامات عند اهل السنة قاعدة مهمة وهي ان القاعدة المترقررة عند اهل السنة تقول كن طالبا للاستقامة لا - 00:29:09

كن طالبا للاستقامة لا للكرامة. من يشرح لي هذا الكلام نعم يا شيخ محمد ثم استقمنا نعم جميل مم ثم تأتي بها نعم اي نعم يعني يعني مثل ما قال شيخ محمد - 00:29:25

اه ان الانسان لا يجوز له ان يقصد بقلبه ان ان يكرمه الله جل وعلا بشيء من الكرامات حتى يظهر فظله. لا لا يطلب الانسان الكرامة وانما ينبغي للانسان ان يطلب الاستقامة على هدي الكتاب والسنة فقط. فان جاءت الكرامة ابتداء وتفضلا من الله جل وعلا فالحمد لله - 00:30:23

بل حتى لا يشرع الدعاء بها فالدعاء بطلب الكرامة من البدع. يعني ما تقول والله اللهم اني اسألك ان تجري على يدي خالق الكرامة
هذا ليس من من السنة ابدا - 00:30:44

هذا ليس من السنة. ولذلك ينبغي للانسان ان يحرض وان يكون قصده في المقام الاول طلب الاستقامة ان يحرض على طلب
الاستقامة واما الكرامة فانها تجري من غير طلب فانها تجري من غير طلب - 00:30:56

واما عامة اهل البدع من الصوفية وغيرهم فانهم يحرضون على ان على طلب الكرامة ولذلك تجد الواحد منهم ربما نام مع الافعى
جعلها تخرش وجهها ان شاء الله ها طول الليل فاذا خرج من من الغرف من باب - 00:31:10

فهو سليم خلاص صار ولها من اولياء الله شلون يبيت مع افعى مع هذا الحيوان ها مع هذا يبيت مع هذا الحيوان السام ومع ذلك
يخرج سليم مع انها لا غرابة لانه حيوان ومنام مع حيوان يعني - 00:31:28

وبعضهم ربما يبيت معه يهيم في البراري والسحار والصحاري الصحراء والقفار البعيدة بدون ماء ولا طعام الليل ذوات العدد فاذا
رجع سليما معافى يقولون خلاص هذا اطعمه الله وثقافة تكون كرامة له - 00:31:49

فتكون كرامة له وهذا كله من مخاريق ودراويس الصوفية ودراويس الصوفية ولكن اهل السنة يقولون لا انتبه لا شأن لك بالكرامة لا
شأن لك بالكرامة وانما لك شأن بالاستقامة. ان تستقيم مثل ما قال الشيخ محمد ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وايضا وصية
النبي وسلم لذلك الرجل - 00:32:13

سفيان بن عبد الله الثقفي قال قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم. قال الله جل وعلا فاستقم
كما امرت ومن تاب معك - 00:32:35

لا تطغى فان جاء فان اراد الله جل وعلا ابتداء ان يجري على يدك الكرامة فالحمد لله هذا فضل ونور على نور ومن مسائل الكرامة
عند اهل السنة قاعدة مهمة انتبهوا لها. ليس من جرت على يديه كرامة يلزم ان يكون افضل من لم تجري عليه - 00:32:48

ايده ان اجراء الكرامة على يد احد من الاولياء ليس دليلا على انه افضل من لم تجري على يده هذه الكرامة طيب واحد غير الشيخ
محمد يشرح لي هذى - 00:33:07

ولا واضحة ما تحتاج لها شرحها ولذلك لو لو حسبت ونظرت الى الكرامات التي اجراها الله على يد امير المؤمنين عمر لوجتها اكثرا
بكثير من الكرامات التي جرت على يد من؟ ابي بكر رضي الله عنه. مع ان الامة مجتمعة على ان ابا بكر على ان ابا بكر - 00:33:24
من عمر بل هو افضل الامة بل هو افضل الخلق اقصد المكلفين يعني من الانس والجن بعد الانبياء والرسل ابو بكر رضي الله عنه
وارضاه ومع ذلك ما جرت على يديه كثير من الكرامات - 00:33:43

بل ان من المتأخرین من السلف الصالح من اجرى الله على يديه من الكرامات ما لم يجره على الصحابة قولوا له يا جماعة هذا معروف
ومع ذلك الامة متفقة على ان الصحابة افضل الامة على الاطلاق - 00:33:59

ما كان ولا يكون بعدهم فاذا ليس الكرامة دليلا على التفضيل المطلق لا هي فضل وكرامة من الله وثبتت من الله لكنها ليست
مجالا لايش ؟ للتفضيل بين المؤمنين. لا تقول والله هذا من هذا افضل لماذا؟ لانه مؤمن - 00:34:16

ولانه يصلى ولانه جرت على يده كرامة لا لا لا. الكرامة ليست مجالا للتفضيل بين عباد الله. اذ قد يكون من لم تجري على يده الكرامة
على آآ درجة ومنزلة عند الله من جرت على يده الكرام. فان قلت ولماذا - 00:34:37

نقول لان من مقاصد الكرامة ثبیت الولي وهذا موكول الى ايمانه فلا يحتاج الى ثبیت صح ولا لا؟ هذا موكول الى ايمانه ما يحتاج
الى ثبیت وهذا ظاهر ولا يحتاج الى - 00:34:55

الى شيء يثبته وقولوا لايمن. لكن هذا الولي قد يقع مثلا في موقف محرج او قد يقع في اكراه او ظرورة فربما يختل فيجري الله
على يد الكرامة من باب ثبیته - 00:35:09

من باب ثبیته مثل ما كان خبیب يأكل عنقودا من العنب في مكة قبل ان يقتلوه يأكل عنقودا من العنب وفي مكة وفي الحبس من
اللي دخل له ذا العقود - 00:35:23

ولا اللي يجمعه بهذه كرامة من باب التثبيت وما اجملها اذا جاءت في وقتها ثم اعلم ايها المسلم انك ان كل مؤمن له كرامة فاعظم الكرامة التي يمتن الله بها عليه كرامة التوفيق للدين - 00:35:43

موب ذي كرامة يا جماعة ليست القضية ان الكرامة اني اكل لك بردقانة ولا عنب ولا ها. كرامة انك تنقد من النار. انك تهتدى الى طريق الموفقين والسعداء والصالحين اذا نحن مكرمون ولا لا - 00:36:01

الله جل وعلا كرمنا بهذا الدين طيب واعطانا الله كرامة اخرى غير الاسلام بعد. كرامة ايش كرامة الاستقامة على طريق اهل السنة لان كم من مسلم ولكنه مسلم اشعري ومسلم صوفي ومسلم ها بعيدين عن يعني هم مسلمون في الاصالحة ولكن عندهم بدع لكن انت امتن - 00:36:16

الله عليك بكرامة التوفيق للإسلام وبكرامة التوفيق الانضمام لدائرة اهل السنة والجماعة ثم اذا ترقيت في ذلك قد يكرمك الله بكرامة ثالثة وهي ها ان تكون جهذا من جهابذ اهل السنة والجماعة وطالب علم من علماء وعالم من علمائهم ومفتيا من مفتياهم - 00:36:35 ها بل ان جلوسنا في هذه الحلقة هذا نوع كرامة. قولوا لي يا جماعة حلقة تحفنا فيها الملائكة وش بعد؟ جلسائنا الملائكة وتغشانا الرحمة وتتنزل علينا السكينة اقصد على مجالس العلم على وجه الاجمال ليس يعني شهادة - 00:36:55

وانما بوجه على وجه العموم هذى كرامة. كم من انسان ونحن جالسون نستمع العلم؟ كم من انسان يشرب الخمر الان ما وفقه الله وكم من انسان جالس عند غنى وكم من انسان يزني وكم من انسان يسرق؟ وكم من انسان يفحظ الان في هذا الوقت - 00:37:10 ها ومع ذلك الله جل وعلا قادنا وخذ بنواصينا في هذا الوقت ان نستمع العلم. اليست هذه كرامة هذه كرامة برك بوالديك كرامة التزامك التزامك بشرع الله هذى من اعظم الكرامات فلا تقل والله لا تنظر الى من اعطاه الله الكرامة بانه افضل منك لا - 00:37:27 الكرامة ليست مجالا للتفضيل بين المؤمنين واظحة هذى ولا ومن مسائل الكرامة عند اهل السنة والجماعة من مسائل الكرامة ان من لم تعنه كرامته على طاعة الله والتواضع للحق والخلق فليست بكرامة - 00:37:47

ان من لم تعينه تلك الكرامة على طاعة الله جل وعلا وحده وكترة شكره وتحمله على التواضع للحق والخلق فهذه ليست بكرامة نافعة صح ولا لا؟ لأن الكرامة بعض الناس قد تجري على يده كرامة من الله ولكنها تكون سببا لغوره وابراز نفسه ورؤيه ذاته - 00:38:07

ها وتكون سببا من الاسباب التي توجب له الامن من مكر الله فيتنازل عن شيء من الطاعات. يقول بما ان الله اكرمني هذه الكرامة اذا اراد بي خيرا. فربما يحمله ذلك على - 00:38:30

القصير في حق الله جل وعلا اتكالا على رجاء على الرجاء او اتكالا على المغفرة اما من اذا اما العبد اذا جرت على يده كرامة ثم قام بشكر الله جل وعلا وحده والثناء عليه والانطراح بين يديه والاعتراف بالقصير في جنبه ثم حمله ذلك على - 00:38:42 الله جل وعلا وللخلق وازدادت جذوة الايمان في قلبه ها وازداد بريق نور محبة الله جل وعلا في العطاء هذه هي الكرامة الصحيحة فمن لم تحمله الكرامة الا على - 00:39:03

الرياء والسمعة ورؤيه الذات فهذه ليست بكرامة حقيقية هذه مجمل المسائل التي قررها اهل السنة والجماعة في مسألة الكرامات. اذا هي عقیدتان عندنا حملهما هذا البيت العقيدة الاولى وجوب الايمان بمعجزات وبراهين وآيات الانبياء. الثانية الايمان بكرامات الاولىاء - 00:39:19

بقي عندنا وقت حد عنده سؤال في هذا البيت شف اي نعم نعم اي احسنت اذا هذا هذان نوعان يجريهم الله على يد اولياته المعجزة يجريها الله على يد سادات الاولىاء وهم الانبياء - 00:39:42

والكرامة يجريها الله جل وعلا على يد ها الكرامة يجريها الله جل وعلا على يد الاولىاء هل يمكن ان تستمر الكرامة كما تستمر المعجزة احيانا الجواب نعم ممكن اليست استمرار بعض المؤلفات ازمنة طويلة تعاقبت عليها الدهور وتعاقبت عليها يد طلبة العلم ليست هذه كرامة لهذا الولي - 00:40:07

وليس اقبال الله بقلوب العباد على قراءة هذه الكتب؟ وقد توفي من مئات السنين ولا تزال الامة تتفيأ ظلال هذه المسائل والتقرير

والاجوبة وتلك الهدایة التي في هذا الكتاب وصاحبها قد توفي. ليس ثمة من ينشر له وليس ثمة ابناء يهتمون بمؤلفاته. ولكن الامة -

00:40:35

ببكرة ابها مقبلة بقلوبها على هذا التأليف. اوليس استمرار التأليف هذا كرامة هذه كرم بل ان من الكرامات التي يجريها الله على يد الاولياء ان يبقي له الذكر الحسن بين الناس. قال الله جل وعلا ان عن بعض -

00:40:55

لانبائه قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين يعني اجعل الاخرين اللي يأتون بعدي يذكروني بخير وكون داعية لهم على الخير قال الله جل وعلا انا اخلصناهم بخالصه ايش ؟ ذكر الدار. يعني هذه الدار الدنيا لا يزال هؤلاء الصالحون يذكرون فيها بخير -

00:41:12

بينما خلد الله ذكر فرعون وهو ذكر شر فاذا جعل الله جل وعلا ذكرك من مما يعني من تذكر بخير؟ اليست هذه كرامة مستمرة لك هذه نعمة عظيمة هذه نعمة عظيمة -

00:41:33

ولله در الشاعر اذ يقول فاعمل لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للانسان عمر ثانٍ صحيح شيخ الاسلام ابن تيمية توفي اه ستمية وواحد وستين سبعمية وثمانية وعشرين يعني سبعة وستين سنة -

00:41:47

سبعة وستين سنة هذا عمره الفعلي لكن عمره الذكري كم قرون ابعد انتهي ولن ينتهي ان شاء الله ذكره ولن ينتهي ان شاء الله. ذكر

ابي العباس ابن تيمية هذه كرامة عظيمة لابي العباس ابن تيمية رحمه الله -

00:42:11

هنا نقول نعم والخالق الثالث مما يجري على يد بعض الناس ها الخوارق الشيطانية وهي ما يجري على يد السحرة واتباع السحرة والكهنة والمشعوذين هذه تجري على ايديهم خوارق خوارق ولكنها خوارق مبدأها من الشيطان -

00:42:28

مبدأها من الشيطان. وفي الاعم الالغلب ان الشيطان لا يعين هؤلاء الا بعد ان يقدموا له قربان الكفر بالله جل وعلا او سب رسوله او سب دينه -

00:42:51

واذا سمعت بما يفعله السحرة قبل تعاطيهم السحر لتقززت نفسك من ذلك والعياذ بالله نعم امر عظيم وكلما كان الساحر اشد كفرا كلما كان اشد معونة من قبل الشياطين من ذلك ما ذكره الله جل وعلا مما اجراه ها مما اجرته الشياطين في تلك العصي التي القاها سحرة موسى -

00:43:06

قال الله جل وعلا فالقوا حبالهم وعصيهم قال الله جل وعلا وخيل يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وهذه مشكلة كبيرة اذا هذا خالق للعادة ولكنه مرده اليه ايش ؟ الى الشياطين -

00:43:30

الى الشياطين وهذا اغلب ما يجري على يد هؤلاء الكهنة والسحرة من الاخبار بالامور المغيبة او او الاستدلال على الامور الضائعة انما يكون بسبب الشياطين بسبب الشياطين الملابسة له والله اعلم -

00:43:49

قال الناظم وفقه الله تعالى والفاسق الملي ليس يكفر بل ناقص الایمان فيما قرروا نعم لا يخلدن في النار لا يخلدن في بدون تشديد يا حبيبي لا يخلدن في النار منهم من احد -

00:44:07

اعني به الخلود دوما للابد. نعم هذه قاعديتان عند اهل السنة والجماعة في مرتکب الكبيرة اذا اذا قرأتكم كلمة الفاسق الملي اعلموا انه مرتکب الكبيرة لان ارتكاب الكبيرة يوجب الفسق. طيب وش معنى الملي ؟ يعني فاسق من ملتنا -

00:44:25

الملي يعني من ملتنا وهي ملة الاسلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام البخاري من حديث انس قال من صلى صلاتناها واستقبل قبلتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تغفر الله في ذمته. فاذا هؤلاء اهل القبلة فهم مسلمون بالاصالة ولكن عندهم -

00:44:47

كبار يرتكبونها وماتوا عليها ولم يتوبوا. فما عقidiتنا فيهم؟ نقول عندينا عقidiتان متماثلتان في قاعديتين مرتکب الكبيرة له حكم عندينا في الدنيا وله حكم في الآخرة فاما حكمه في الدنيا فيتمثل في هذه القاعدة التي تقول -

00:45:09

مرتكب الكبيرة ناقص الایمان مرتكب الكبيرة ناقص الایمان او تقول بعبارة اخرى اهل السنة والجماعة لا يعطون مرتكب الكبيرة الایمان المطلق ولا يسلبونه مطلق الایمان وذلك ان مؤشر الایمان ينقص في قلبه بسبب ارتكاب هذه الكبيرة -

00:45:32

فإذا جنى المسلم كبيرة من الكبائر فإنه ينقص مؤشر إيمانه لكنه لا يخرج من دائرة الإسلام بالكلية بل يبقى معه شيء من الإسلام
ولذلك يقول الناظم جان الكبيرة ليس يكفر عندنا - [00:45:59](#)

يعني عندنا معاشر أهل السنة والجماعة فان قلت وما الدليل على ان ارتكاب الكبيرة لا يكفر ولا يخرج صاحبه من دائرة الدين؟ اقول
الادلة على ذلك كثيرة منها مثلا قول الله جل وعلا وان طائفتان - [00:46:19](#)

ها من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم اقتتلوا ويقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل
والمقصود في النار اذا الامر خطير وقد اجمع العلماء في كل الشرى ان القتل محرم في كل الشرائع - [00:46:36](#)
القتل العمد العدوان بدون مسوغ شرعي هذا محرم في كل الشرائط لا يجوز للانسان ان يقدم على قتل النفس. فإذا قتل النفس كبيرة
بالاجماع وموبة من موبقات الذنوب وكبائر العصيان - [00:46:57](#)

اسمع ماذا يقول الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. اول شيء سماهم ايش مؤمنين اذا ما خرجوها به القاتل اصبر بعد شوي
فاصلحوا بينهما فان بعث احداهم على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسروا -
[00:47:13](#)

ان الله يحب المحسنين انما المؤمنون يسمونهم مؤمنون في اول الآية وفي الآية التي بعدها. دليل على ان من قتل نفسا بغير حق فإنه
وان وصفناه بأنه فاسق ومرتكب للكبيرة ولكن لا يجب ذلك لا يوجب ذلك ان يكون خارجا من ملة الإسلام - [00:47:34](#)
وكذلك اسمع الى قول الله جل وعلا في من قتل غيره عمدا عدوا. قال الله جل وعلا وكتبنا عليهم فيها قال الله جل وعلا قال الله جل
وعلا في القاتل فمن عفي له - [00:47:54](#)

من أخيه سماه اخا للمقتول سمي القاتل وصف القاتل بأنه اخ للمقتول ولاؤلئك المقتول مع انه ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب ولكن
ارتكابه لهذه الكبيرة لا لم توجب ان يكون خارجا من الدين بالكلية. وقد وقد اجمع العلماء رحمهم الله - [00:48:11](#)
على ان من زنا فانه وان اقيم عليه الحد فانه يغسل ويكتفى عليه. فلو كان ارتكابه لهذه الكبيرة موجبة لخروجه لما جاز ذلك
لما جاز ذلك والادلة على ذلك كثيرة ذكرت في غير هذا الموضوع. فإذا هذا باجماع اهل السنة - [00:48:33](#)

فان قلت وبال مقابل انتبه وبال مقابل نجد هناك ادلة تخيف تدل على ان ارتكاب الكبيرة تخرج من الدين وتوجب الخلود الابدي في
النار اقول اسمع كل نص انتبه ويا ليتكم تكسبونها بعد كل نص من الكتاب والسنن - [00:48:53](#)
يثبت عقوبة على كبيرة ويقيدها بالخلود فانما يراد به مطلق الخلود لا الخلود المطلق اه شلون عبد المجيد لقطته انت وشي المراد
بهذا بعض الخذلان كلاما نعم مثل قول الله جل وعلا - [00:49:20](#)

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها طيب هذا خلود على ارتكاب كبيرة. ماذا يفهم منه اهل السنة ها مطلق الخلود
للخلود المطلق بمعنى ماذا؟ بمعنى المكت الطويل انه يمكن فيها طويلا ولكن لا يخلد في النار احد - [00:49:45](#)
من معه اصل الاسلام كما سبأته شرحه في البيت الذي بعده ان شاء الله واضح يا جماعة؟ طيب هذى هذا النص ايضا. قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصحيحين - [00:50:12](#)

حديث أبي هريرة قال من قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. من قتل نفسه
بحديدة فحديدة من قتل النفس هذا كبيرة - [00:50:24](#)

قتل نفسه كبيرة من كبائر الذنوب انتحرار ومع ذلك تقول يقول الحديث خالدا مخلدا فيها ابدا وهذا مما يستدل به الخوارج على ان
مرتكب الكبيرة كافر لكن ماذا يفهم منها اهل السنة - [00:50:45](#)

خلاص عنك قاعدة كل نص يثبت عقوبة على ارتكاب الكبيرة ويصفها بالخلود فانما يراد به مطلق الخلود او تقول ها يراد به المكت
الطويل الخلود هو المكت الطويل لكننا لا لكننا نؤمن انه سيخرج من النار في يوم من الايام لان معه - [00:51:03](#)
اصل الاسلام واضحة ذي ولا لا يا جماعة؟ هذا هو الذي يجب ان نتبه عليه هنا فاذا اذا ارتكب الانسان كبيرة فان مؤشر إيمانه ينقص
ولكنه لا يخرج من دائرة الاسلام بالكلية. لا زلنا ونحن الان في حكم المرتكب - [00:51:26](#)

الكبيرة في الدنيا. فان قلت ومن كفره اقول اعلم ان مرتكب الكبيرة قد ظلت فيه طائفتان الطائفنة الاولى يسمون المعتزلة اتباع واصل بن عطا والطائفنة الثانية يسمون الخوارج ماذا قال فيه المعتزلة؟ قال المعتزلة. قالوا والله يا حبيبنا ما نقول كافر - 00:51:43

ما نقول كافر ولا نقول مؤمن ها وش نقول يعني مثلا علمنا لا كافر ولا مؤمن قالوا والله هو عقب ارتكاب الكبيرة طلع من الاسلام بس انه ما عشق السيارة مظبوط واقطعه عليه السيارة قبل ما يصل ايش - 00:52:18

دائرة الكفر فصار في منزلة بين منزلتين فلا هو مؤمن ولا هو كافر يقول وقالت قالت اه لا الله الا الله اصبر شوي لا تستعجل لا كان في بيت عندي لعله يجي. الشاهد ان المعتزلة اتباع واصل بن عطاء يحكمون على مرتكب الكبيرة في الدنيا انه ملص - 00:52:39
ملص ملص من الاسلام خرج ولكنه لم يصل الى دائرة الكفر فهو في منزلة بين المنزلتين فلا هو مسلم ولا هو كافر ايه طيب الخوارج قالوا الا كافر كافر ولذلك الخوارج رجال - 00:53:11

صرحوا بما استحیا ها هؤلاء الاناث ان يصرحوا به فقالت جا البيت قال وقالت وخالفت في ذلك المعتزلة وقررت توسطا في المنزلة وقالت الخوارج الحياري بكفره صراحة جهارا يعني ان هذولي ودي انهم يجهرون بس انهم خافوا من اهل السنة - 00:53:38
والذي يدل انتبه على ان قول المعتزلة هو بعينه قول الخوارج انتبه هو ان تقابل الكفر والاسلام تقابل ايش نقىض يعني مثلا الان هذا المنديل متحرك ولا ساكن احين اجل ليس بساكن - 00:54:13

طب وحين تكلم فاذا تقابل الحركة والسكنون تقابل نقىض اذا صار ساكن ليس متتحرك فليس بساكت. فاذا تقابل الاسلام والكفر مو بتقابل ظد لا تقابل نقىض بمعنى انه اذا ارتفع واحد - 00:54:34

الحل الاخر ما يمكن ان يرتفع جميعا ولا ان يوجد جميعا فهم اخرجوه من دائرة الاسلام فعقولا مباشرة لابد ان يدخل في دائرة اذ الناس اما كافر يقول الله جل وعلا هو الذي خلقكم فمنكم ايش؟ كافر ومنكم مؤمن. ما في واحد في الوسط - 00:54:52

ما في ما في مكان اصلا بين الدائرتين عشان يقعد فيه انه من يوم تطلع قدمه من هالدائرة مباشرة يقع قدمه في الدائرة الثانية. صح ولا لا يا جماعة - 00:55:17

ويدل على ذلك مذهبهم فيه في الاخرة وين يروح للنار طيب يا مجرمين ما دام انه موب كافر في الدنيا وش اللي خلاه يدخل النار قالوا لان مو مؤمن قال طيب موب كافر بعد - 00:55:28

انتوا تقولوا لا مؤمن ولا كافر نقول طيب حطه على الاقل في خيمة بين الجنة والنار يعني حطه في مكان في في دائرة بين الجنة والنار. هذا هو الحق جريا على قولهم فلا يستحق الجنة لان خرج من دائرة الاسلام ولا يستحق النار لانه لم يدخل في دائرة الكفر لكنهم لکنهم - 00:55:44

لكن الله فضحهم قالوا في الاخرة خالد مخدلي فيها ابدا. قالوا مثل قول الخوارج لان كلهم في الاخرة يتلقون بانه خالد مخدلي فيها ابدا. فهذا دليل على ان ان قولهم في الدنيا - 00:56:07

ان حقيقة قولهم في الدنيا فيه انه كافر اصلا ولكنهم استحوا ولذلك يسميهم اهل السنة خنافي يعني انهم مخثرون خوارج الخنثى المشكل هو الذي ما تدرى هو رجال ولا حرمة - 00:56:21

ها وهذولي لانهم يستحونها وخلجوا من ان يصرحوا بكفره حطوه خنافي الخوارج ولذلك قال الناظم وقالت الخوارج الحياري بكفره صراحة جهار الخوارج يقولون انه كافر فاذا صارت المذاهب في مرتكب الكبيرة في الدنيا كم - 00:56:39
ثلاثة اهل السنة قالوا مؤمن ناقص الایمان الخوارج قالوا كافر كافر المعتزلة هذا في الدنيا طيب نتنتقل في الاخرة خذوها قاعدة بسيطة قصدي خذوها فائدة بسيطة انتبهوا يا جماعة - 00:57:00

مذاهبهم في مرتكب الكبيرة في الاخرة انتبه هي نتيجة قولهم فيه في الدنيا نتيجة لقولهم فيه في الدنيا عبارة عن نتيجة طيب الخوارج حكموا عليه بانه كافر الكفر الاكبر. اذا ما مذهب الخوارج في مرتكب الكبيرة في الاخرة - 00:57:22

خالد مخدلي في النار ابدا لا يخرج منها ابدا البابا ولا دهر الدهاريت مطلقا يخلد فيها كخلود فرعون وابليس طيب المعتزلة قالوا انه خرج من دائرة الاسلام ولم يأتي الى دائرة الكفر فاما مذهبهم في الاخرة؟ هؤلاء قالوا بانه خالد مخدلي في النار لعدم وجود ما يوجب

طـيـبـ اذاـ اـتـفـقـتـ الخـوارـجـ وـالـمـعـتـلـزـةـ عـلـىـ انـ مـرـتـكـ الـكـبـيرـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ وـلـذـكـ سـمـاـهـمـ اـهـلـ السـنـةـ الـوـعـيـدـيـةـ فـاـذـاـ اـطـلـقـوـ فـاـذـاـ سـمـعـتـمـ اـسـمـ الـوـعـيـدـيـةـ فـاـعـرـفـوـ اـنـهـ يـرـيـدـوـنـ الخـوارـجـ وـالـمـعـتـلـزـةـ فـيـ بـاـبـ مـرـتـكـ الـكـبـيرـ طـيـبـ اـهـلـ 00:58:10

ثـمـ اـهـلـ السـنـةـ وـشـ قـالـوـ قـالـوـ تـعـالـ لـاـ عـادـ اـسـمـحـ لـاـ نـوـجـبـ دـخـولـ الجـنةـ لـهـ اـبـتـدـاءـ وـلـاـ نـوـجـبـ دـخـولـ النـارـ اـبـتـدـاءـ بـلـ هـوـ يـبـقـىـ تـحـ مـشـيـئـةـ اللـهـ. فـاـذـاـ قـاـعـدـةـ عـنـدـنـاـ تـقـوـلـ اـنـتـبـهـ 00:58:25

اـنـتـبـهـ قـاـعـدـةـ عـنـدـنـاـ تـقـوـلـ مـرـتـكـ الـكـبـيرـ فـيـ الـاـخـرـةـ تـحـ المـشـيـئـةـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ اـنـتـ مـرـتـكـ الـكـبـيرـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـ وـقـتـ الـجـزـاءـ وـالـحـسـابـ تـحـ المـشـيـئـةـ. فـاـنـ شـاءـ اللـهـ غـفـرـ لـهـ كـبـيرـتـهـ وـاـدـخـلـهـ الجـنـةـ اـبـتـدـاءـ وـاـنـ شـاءـ يـاـ خـالـدـ 00:58:42

عـذـبـهـ فـيـ النـارـ بـقـدـرـ كـبـيرـتـهـ ثـمـ يـخـرـجـهـ مـنـهـ اـلـىـ الجـنـةـ اـنـتـقـالـاـ يـقـوـلـ النـاظـمـ جـانـيـ الـكـبـيرـ لـيـسـ يـكـفـرـ عـنـدـنـاـ هـذـاـ فـيـ الدـنـيـاـ طـيـبـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـيـكـوـنـ بـعـدـ قـيـامـةـ الـاـبـدـانـ فـيـ الـاـخـرـةـ 00:59:04

تـحـ المـشـيـئـةـ اـنـ اـرـادـ عـذـبـهـ فـبـعـدـهـ اوـ اـرـادـ ثـانـيـ وـشـ ثـانـيـ اـرـىـ اـنـ يـغـفـرـ لـهـ فـبـفـضـلـهـ فـهـوـ الرـحـيمـ بـخـلـقـهـ وـهـوـ الـغـفـورـ لـمـ جـنـاهـ جـانـيـ. فـاـذـاـ مـرـتـكـ الـكـبـيرـ يـبـقـىـ 00:59:22

بـيـنـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ يـنـتـظـرـ فـضـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. فـاـنـ اـرـادـ اللـهـ اـنـ يـغـلـبـ جـانـبـ عـدـلـهـ فـيـ هـذـاـ الرـجـلـ عـلـىـ فـضـلـهـ اـدـخـلـهـ النـارـ وـاـرـادـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ الرـجـلـ اـنـ يـغـلـبـ جـانـبـ فـضـلـهـ عـلـىـ عـدـلـهـ اـدـخـلـهـ الجـنـةـ 00:59:46

غـفـرـ لـهـ كـبـيرـتـهـ وـاـدـخـلـهـ الجـنـةـ. قـاـعـدـةـ اـحـفـظـوـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ. لـاـ يـخـلـدـ فـيـ النـارـ اـحـدـ مـنـ مـعـهـ اـصـلـ الـاـسـلـامـ لـاـ يـخـلـدـ لـذـكـ يـقـوـلـ النـاظـمـ لـاـ يـخـلـدـ فـيـ النـارـ مـنـهـ مـنـ اـحـدـ 01:00:01

لـاـ يـخـلـدـ فـيـ النـارـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ اـبـداـ مـنـ مـعـهـ اـصـلـ الـاـسـلـامـ لـاـ يـخـلـدـ فـيـ النـارـ لـاـ بـدـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـهـ وـاـنـ طـالـتـ فـتـرـةـ عـذـبـهـ حـتـىـ وـاـنـ بـقـىـ مـلـيـونـ سـنـةـ فـيـ النـارـ. لـكـنـهـ لـاـ بـدـ اـنـ يـخـرـجـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ. يـخـرـجـهـ 01:00:17

هـوـ تـوـحـيـدـهـ مـنـهـ تـوـحـيـدـهـ وـاسـلـامـهـ يـخـرـجـهـ مـنـهـ بـفـضـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اوـلـاـ وـاـخـرـ يـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـفـيـ قـلـبـيـ 01:00:32

هـيـ وـزـنـ شـعـيـرـةـ مـنـ خـيـرـ وـيـخـرـجـ مـنـ النـارـ. مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـفـيـ قـلـبـهـ وـزـنـ بـرـةـ مـنـ خـيـرـ وـيـخـرـجـ مـنـ النـارـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـفـيـ قـلـبـهـ وـزـنـ ذـرـةـ مـنـ خـيـرـ 01:00:49

مـاـ يـبـقـىـ فـيـ النـارـ اـحـدـ اـبـداـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـالـمـنـةـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ لـاـ هـاـ نـلـجـ اـنـ لـاـ نـرـدـهـاـ اـصـلـاـ مـطـلـقاـ. نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـنـادـونـ اـبـتـدـاءـ اـلـىـ الجـنـةـ اـدـخـلـوـهـاـ بـسـلـامـ اـمـنـيـنـ 01:01:08

اـسـأـلـ اللـهـ ذـلـكـ. وـالـاـدـلـةـ فـيـ ذـلـكـ كـثـيـرـةـ وـاـهـلـ السـنـةـ يـسـمـونـ مـنـ دـخـلـ النـارـ مـنـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ ثـمـ خـرـجـ مـنـهـ يـسـمـونـ الـجـهـنـمـيـوـنـ وـهـؤـلـاءـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـ مـسـاـكـيـنـ وـقـدـ اـمـتـحـشـوـاـ وـاـحـتـرـقـوـاـ وـتـفـحـمـوـاـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ 01:01:24

قـالـ اـمـاـ اـهـلـ النـارـ ذـيـنـ هـمـ اـهـلـهـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـمـوتـونـ فـيـهـاـ وـلـاـ يـحـيـوـنـ. وـلـكـنـ اـصـابـتـهـمـ النـارـ بـسـبـبـ ذـنـبـهـمـ فـيـمـوـتـونـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ فـيـمـوـتـونـ فـيـ النـارـ يـعـنـيـ يـعـذـبـوـنـ فـيـ النـارـ ثـمـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـ وـقـدـ اـمـتـحـشـوـاـ 01:01:47

وـالـنـارـ تـأـكـلـ كـلـ شـيـءـ مـنـهـمـ مـنـهـمـ الاـيـشـ الاـ مـوـاـضـعـ السـجـودـ حـرـمـ اللـهـ عـلـىـ النـارـ اـنـ تـأـكـلـ مـوـاـضـعـ السـجـودـ مـاـ تـأـكـلـهـاـ مـاـ تـأـكـلـ مـنـ وـضـعـ السـجـودـ. اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ مـنـ نـجـاـ مـنـ هـذـاـ المـوـقـعـ الـعـظـيمـ. قـالـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـ وـقـدـ اـمـتـحـشـوـاـ. طـيـبـ وـشـ يـصـيرـ لـهـ 01:02:14

فـيـلـقـوـنـ فـيـ نـهـرـ الـحـيـاـةـ فـيـخـرـجـوـنـ مـنـهـ يـنـبـتـ الـحـبـةـ فـيـ حـمـيلـ السـيـلـ. الـمـ تـخـرـجـوـاـ الـمـ تـرـىـ اـنـهـ تـخـرـجـ صـفـراءـ مـلـتـوـيـةـ؟ اوـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 01:02:37

وـبعـضـهـ اـذـاـ خـرـجـوـنـ مـنـ النـارـ وـفـيـ هـذـاـ النـهـرـ يـنـادـيـ مـنـادـيـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـخـوـانـكـ اـفـيـضـوـ اـلـيـهـمـ مـنـ مـاءـ الـجـنـةـ وـكـلـ شـيـءـ مـسـهـ مـاءـ الـجـنـةـ فـانـ الـحـيـاـةـ تـعـودـ الـيـهـ 01:02:54

الـحـيـاـةـ تـعـودـ الـيـهـ. حـتـىـ اـذـاـ هـذـبـوـاـ وـصـفـوـاـ وـنـقـوـاـ اـذـنـ لـهـمـ حـيـنـتـ بـدـخـولـ الـجـنـةـ. طـيـبـ اـذـاـ دـخـلـوـنـاـ الـجـنـةـ بـيـلـقـوـنـهاـ مـلـيـانـةـ يـاـ وـيـنـ اـنـ رـايـحـ

آخر رجل يدخل الجنة اخر واحد يدخل الجنة له ملك عشرة ملوك من ملوك الدنيا - [01:03:12](#)

ويقول الله جل يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما يروي عن ربى عز وجل قال ان اخر رجل يدخل الجنة رجل صرف الله وجهه الى النار. المهم الحديث طويل. الشاهد ان في اخره قال ايرضيك ان تكون لك الدنيا ومثلها معها - [01:03:37](#)

قال رضيت ربك. قال لك ذلك ومثلهما ومثلهما حتى عد عشرة امثال والله هذا اخر واحد هذا اخر واحد يدخل الجنة نسأل الله ان يجعلني واياكم من من اوائل من يدخل الجنة - [01:03:54](#)

قولوا امين يا اخوان الله ان يجعلنا واياكم من اول من يدخل الجنة. اذا عقیدتنا في مرتكب الكبيرة ملخصة في هذه القواعد القاعدة الاولى ان مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص اليمان هذى واحدة - [01:04:14](#)

القاعدة الثانية انه يكون في الاخرة تحت مشيئة الله. القاعدة الثالثة انه لا يخلد في النار احد من معه اصل الاسلام لعلنا نكتفي بهذا القدر واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:04:25](#)